

النكت على مقدمة ابن الصلاح

والثاني زيادة الفاط في أثناء الكلام يشكل منها معرفة الصحيح غير الزائد من معرفة السقيم الزائد فيصير الكل مشكلا وهذا لا يكاد يوجد كثيرا إلا أن يقصد الكاتب تعمية كلامه فيدخل في أثناؤه ما يمنع من فهمه فيصير رمزا يعرف بالمواضعة فأما وقوعه سهوا فقد يكون بالكلمة والكلمتين وذلك لا يمنع من فهمه على المرياض (1) وغيره .

الثالث إسقاط حرف من الكلمة يمنع من استخراجها على الصحة ثم قد يكون سهوا فيقل وقد يكون من ضعف الهجاء فيكثر .

الرابع زيادة حرف في الكلمة ثم قد يكون سهوا فيقل ولا يمنع من استخراج الصحيح وقد يكون لتعمية ومواضعة يقصد بها الكاتب إخفاء غرضه فيكثر كالتراجع وهو كالثاني .

الخامس وصل الحروف المفصولة وفصل الموصولة مما يدعو إلى الإشكال ثم [هذا] (2) قد يكون سهوا فيقل ويسهل استخراجها إلا على المرياض ولذلك قال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه شر الكتابة المشق (3) كما شر القراءة الهزيمة (4) .

السادس تغيير الحروف عن أشكالها [الموضوع لها] (5) وإبدالها بغيرها كالمعمي فلا يتوقف (6) عليه إلا بالتوقيف